

صَبْرُ ابْنِ عَشِيرَا

المُسْتَبِينَا

بِالْمُرْشِدِ الْمَيَّعِينَ عَلَى الْضُرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ عَاشِرٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا
صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَبَعْدُ فَالْعَوْنُ مِنَ اللَّهِ الْمَجِيدِ
فِي عَقْدِ الْأَشْعَرِيِّ وَفَقَهُ مَالِكٍ
مُتَبَدِّئًا بِاسْمِ الْإِلَهِ الْقَادِرِ
مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِ كَلَفْنَا
وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُقْتَدِي
فِي نَظْمِ آيَاتِ الْأُمِّيِّ نَفِيدِ
وَفِي طَرِيقَةِ الْجَنَّةِ السَّالِكِ

مُقَدِّمَةً لِكِتَابِ الْاِغْتِقَادِ مُعِينَةً لِقَامِرِهَا عَلَى الْمُرَادِ

وَحُكْمُنَا الْعَقْلِي قَضِيَّةٌ بِلا
أَقْسَامٍ مُقْتَضَاهُ بِالْحَضَرِ ثَمَّازِ
فَوَاجِبٌ لَا يَقْبَلُ التَّفْيَ بِحَالِ
وَجَائِزًا مَا قَبِلَ الْأَمْرَيْنِ سِمِ
أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كَلَفْنَا
اللَّهُ وَالرُّسُلَ بِالصِّفَاتِ
وَقَفَرٍ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضَعٍ حَلَا
وَهِيَ الْوُجُوبُ الْإِسْتِحَالَةُ الْحَوَازِ
وَمَا أَيْ الثُّبُوتَ عَقْلًا الْمُحَالِ
لِلضَّرُورِيِّ وَالنَّظَرِيِّ كُلُّ قُسِمِ
مُمْكِنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَغْرِفَا
مِمَّا عَلَيْهِ نَصَبُ الْآيَاتِ

وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ الْعَقْلِ مَعَ الْبُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمَلٍ
أَوْ عَمَى أَوْ بِلَابَاتِ الشَّعْرِ أَوْ بِشَمَانٍ عَشْرَةَ حَوْلًا ظَهَرَ

كِتَابُ أَمْرِ الْقَوَاعِدِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ

يَحِبُّ لِلَّهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ كَذَا الْبَقَاءُ وَالْعِنَى الْمُطْلَقُ عَمَّ
وَحُلْفُهُ لِخَلْقِهِ بِلَا مِثَالٍ وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفُ الْفِعَالِ
وَقُدْرَةُ إِرَادَةِ عِلْمِ حَيَاةٍ سَمْعُ كَلَامٍ بَصَرُ ذِي وَاجِبَاتِ
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّمَاتِ الْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتِ
كَذَا الْفَنَاءُ وَالْإِفْتِقَارُ عُذَّةُ وَأَنْ يُمَاتِلَ وَنَفْسُ الْوَحْدَةِ
عَجْزُ كِرَاهَةِ وَجْهَلٍ وَمَمَاتِ وَصَمَمَ وَبَكَمَ عَمَى صُمَاتِ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمَكِّنَاتِ بِأَسْرَافٍ وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتِ
وَجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعٌ حَاجَةُ كُلِّ مُخْدَتٍ لِلصَّانِعِ
لَوْ حَدَّثَتْ لِنَفْسِهَا الْأَكْوَانُ لَاجْتِمَاعِ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَانُ
وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوثُ الْعَالَمِ مِنْ حَدَثِ الْأَعْرَاضِ مَعَ تِلَازِمِ
لَوْ لَمْ يَكُ الْقِدَمُ وَصَفُهُ لَزِمَ حَدُوثُهُ دَوْرٌ تَسْلُسُلِي حُتِمَ
لَوْ أُمَكَّنَ الْفَنَاءُ لَأَتَمَّتْ الْقِدَمُ لَوْ مَاتِلَ الْحَقُّوْهُ حَدُوثُهُ انْحَتَمَ
لَوْ لَمْ يَحِبَّ وَصَفُ الْعِنَى لَهُ افْتَقَرُ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَّا قَدَرُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمًا وَقَادِرًا لَمَّا رَأَيْتَ عَالَمًا
وَالثَّالِي فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذَا مُمَاتِلُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ
لَوْ اسْتَحَالَ مُمَكِّنٌ أَوْ وَجِبَا
يَجِبُ لِلرُّسُلِ الْكِرَامُ الصِّدْقُ
مُحَالُ الْكُذْبِ وَالْمُنْهِي
يَحُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلِّ عَرَضٍ
لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لِلرِّمِّ
إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرَّ
لَوْ اتَّقَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتُمَ
جَوَارِ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهُ
وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانِي
وَهِيَ أَفْضَلُ وَجُودِ الذِّكْرِ
فَصَلِّ وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعِ
قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ حَمْسٌ وَجِبَاتُ
تَمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقَطْعِ
الْإِيمَانُ حَزَمٌ بِالْإِلَهِ وَالْكُفْبُ
وَقَدَرٌ كَذَا صِرَاطٌ مِيزَانُ
وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكَ

بِالتَّغْلِي مَعَ كَمَالِهِ تَرَامُ
قَلْبُ الْحَقَائِقِ لَزُومًا أَوْجِبَا
أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يَحِقُّ
كَعْدَمِ التَّبْلِيغِ يَأْذِكِي
لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصِ كَالْمَرَضِ
أَنْ يَكْذِبَ الْإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ
صَدَقَ هَذَا الْعَدُوُّ فِي كُلِّ خَبَرٍ
أَنْ يُقْلَبَ الْمُنْهِي طَاعَةً لَهُمْ
وَقَوْعُهَا بِهِمْ تَسْلُ حِكْمَتُهُ
مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ
كَانَتْ لِيذًا عَلَامَةُ الْإِيمَانِ
فَاشْتَغَلْ بِهَا الْعَمَرُ تَغْرِ بِالذِّخْرِ
قَوْلًا وَفِعْلًا هُوَ الْإِسْلَامُ الرَّفِيعُ
وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَلَتِ
وَالصُّومُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ
وَالرُّسُلُ وَالْأَمْلَاكُ مَعَ بَعْثِ قُرْبِ
حَوْضِ النَّبِيِّ حُجَّةٌ وَنِيرَانُ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا أَنْتَ تَرَاهُ
وَالَّذِينَ دِي الثَّلَاثُ خُذْ أَفْرَى عُرَاكَ

مقدمة من الأصول معينة في فروعها على الوصول

الحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابٌ رَبَّنَا	الْمُقْتَضَى فِعْلُ الْمُكَلَّفِ افْطَنَّا
بَطْلَبٍ أَوْ إِذْنٍ أَوْ بَوْضَعٍ	لِسَبِّ أَوْ شَرْطٍ أَوْ دِينِي مَنَعَ
أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامُ	فَرَضٌ وَتَذَبُّ وَكَرَاهَةٌ حَرَامُ
ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَا مَوْجُودٌ حُزِمَ	فَرَضٌ وَذَوْنُ الْحَزْمِ مَتَدُونٌ وَسِمَ
ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعَ حَتْمِ حَرَامِ	مَا ذُوْنَ وَجْهِهِ مُبَاحٌ ذَا ثَمَامِ
وَالْفَرَضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنُ	وَيَشْمَلُ الْمَتَدُونُ سِتَّةَ بَدَائِنِ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

فَصْلٌ وَتَحْصُلُ الطَّهَارَةُ بِمَا	مِنَ التَّغْيِيرِ بِشَيْءٍ سَلِمًا
إِذَا تَغْيِيرٌ بِتَحْسِي طَرِحَا	أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلَحَا
إِلَّا إِذَا لَزِمَتْ فِي الْغَالِبِ	كُمُفْرَةٍ فَمُطْلَقٍ كَالذَّائِبِ

فصل في فرائض الوضوء

فَصْلٌ فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سِتٌّ وَهِيَ	ذَلِكَ وَفَوْرٌ نِيَّةٌ فِي بَدَنِهِ
وَلَيْتُو رَفْعُ حَدَثٍ أَوْ مُفَرَّضٌ	أَوْ اسْتِیَاحَةٌ لِمَمْتَنُوعٍ عَرَضٌ
وَعُسْلٌ وَجْهِهِ غُسْلُهُ الْيَدَيْنِ	وَمَسْحُ رَأْسِهِ غُسْلُهُ الرَّجْلَيْنِ
وَالْفَرَضُ عَمَّ مَحْتَمِعَ الْأَدْنَيْنِ	وَالْمَرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ

حَلَّلَ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرَ
 سِنَّهُ السَّبْعَ اثْنَدَا عَشَرَ الْيَدَيْنِ
 مَضْمُضَةً اسْتِثْنَاءً اسْتِثْنَاءً
 وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَتْ
 ثَقِيلُ مَاءٍ وَتَبَامُنُ الْإِنْسَانِ
 بَذَاءُ الْمَيَّامِينَ سِوَاكَ وَكُلِّبَ
 وَبَذَاءُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدِّمَةِ
 وَكُرْهِ الزَّيْدُ عَلَى الْفَرَضِ لَدَى
 وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطْلُ
 ذَاكِرُ فَرَضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهُ
 إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرَ
 فَضَّلَ تَوَاقُضُ الْوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرَ
 وَغَائِطُ نَوْمٍ ثَقِيلٍ مَذِي
 لَمَسٌ وَقِلَّةٌ وَذَا إِنْ وَجَدَتْ
 الْإِطَافُ مَرَأَةً كَذَا مَسُّ الذَّكَرِ
 وَيَجِبُ اسْتِثْنَاءُ الْأَحْبَثِينَ مَعَ
 وَحَازَ الْإِسْتِحْمَارُ مِنْ بَوْلٍ ذَكَرَ
 فَضَّلَ فَرُوضُ الْغُسْلِ فَضْدٌ يُحْتَضُّ
 قَتَابِعُ الْحَقْمِيِّ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ
 وَجَعَهُ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرَ
 وَرَدَّ مَسْحَ الرَّأْسِ مَسْحَ الْأُذُنَيْنِ
 تَرْتِيبُ فَرَضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ
 تَسْمِيَةٌ وَبَقْعَةٌ قَدْ طَهَّرَتْ
 وَالشَّعْرُ وَالثَّلَاثُ فِي مَغْسُولِنَا
 تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعَ مَا يَجِبُ
 تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِقَدِّمَةِ
 مَسْحٍ وَفِي الْغُسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا
 يَتَّبِعُ الْأَعْضَاءُ فِي زَمَانٍ مُتَعَدِّلٍ
 فَقَطُّ وَفِي الْقُرْبِ الْمَوَالِي يُكْمَلُ
 سُنَّتُهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرَ
 بَوْلٌ وَرَيْحٌ سَلَسٌ إِذَا نَذَرَ
 سُكْرٌ وَإِعْمَاءٌ جُنُونٌ وَدِي
 لَذَّةٌ عَادَةٌ كَذَا إِنْ قَصِدَتْ
 وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرٌ مَنْ كَفَرَ
 سَلَتْ وَتَمَرُ ذَكَرٌ وَالشَّدُّ دَغْ
 كَمَاطٍ لَأَمَّا كَثِيرًا اتَّشَرَ
 فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلَالَةِ تَخْلِيلُ الشَّعْرِ
 وَالْإِطَافُ وَالرُّفْعُ وَبَيْنَ الْإِلْتِمَاسِ

وَصَلِّ لِمَا عَسَرَ بِالْمِئْدِيلِ
سُنَّتُهُ مَضْمُضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنِ
مَتَدَوُّهُ الْبَذْءُ بِغَسْلِهِ الْأَذَى
تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ قَلْبُهُ مَا
تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كَفٍ
أَوْ اصْبَحَ ثُمَّ إِذَا مَسَّنَتْهُ
مُوجِبُهُ حَيْضٌ نَفَاسٌ انْزَالُ
وَالْأَوَّلَانِ مَتَعَ الْوُطْءُ إِلَى
وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الْإِغْتِسَالِ
فَصَلِّ لِخَوْفٍ ضَرٍّ أَوْ عَدَمٍ مَا
وَصَلِّ فَرَضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصَلَّ
وَحَارَ لِلثَّقَلِ انْتِدَا وَيَسْتَجِيعُ
فَرُوضُهُ مَسْحُكٌ وَحَنَاهُ وَالْيَدَيْنِ
ثُمَّ الْمَوَالَاةُ صَعِيدًا طَهْرًا
أَحْبَرُهُ لِلرَّاحِي، آيِسٌ فَقَطْ
سُنَّتُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْقَانِ
مَتَدَوُّهُ تَسْمِيَةٌ وَصَفٌ حَمِيدٌ
وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ إِنْ صَلَّى وَإِنْ
كَحَافَتِهِ اللَّصِ وَرَاجَ قَدَمَا

وَنَحْوُهُ كَالْحَبْلِ وَالتَّوَكُّلِ
بَدْعًا وَالْإِسْتِشْقَاقُ ثَقْبُ الْأَذْيَانِ
تَسْمِيَةٌ ثَلَاثِيَّةٌ رَأْسُهُ كَذَا
بَذْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٌ خَذْفُهُمَا
عَنْ مَسِّ بَيْطَانٍ أَوْ حَنْبِ الْأَكْفِ
أَعِذْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ
مَغِيبُ كَمَرَةٍ بِفَرْجٍ اسْتِحَالُ
غُسْلٍ وَالْآخِرَانِ قُرْآنًا حَلَا
مِثْلَ وَضُوءِكُمْ وَلَمْ تَعُدْ مُوَالٍ
عَوَظٌ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيْمُمَا
حَنَازَةٌ وَسُنَّةٌ بِهِ يَجِلُ
الْفَرَضُ لَا الْحُمُوعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحُ
لِلْكُوعِ وَالْيَةِ أُولَى الضَّرْتَيْنِ
وَوَصَلُّهَا بِهِ وَوَقْتُ حَضَرَا
أَوَّلُهُ، وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسْطُ
وَضَرْبُهُ الْيَدَيْنِ ثَرِيْبٌ بَقِي
نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدُ
بَعْدَ يَحْدٍ يُعَدُّ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ
وَزَمَنٍ مُوَالٍ قَدْ عَدِمَا

كتاب الصلاة

فَرَأَيْتُ الصَّلَاةَ سِتَّ عَشْرَةَ
تَكْبِيرَةً الْإِحْرَامَ وَالْقِيَامَ
فَاتِحَةً مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعَ
وَالرُّفْعَ مِنْهُ وَالسَّلَامَ وَالْحُلُوسَ
وَالْإِعْتِدَالَ مُطْمَئِنًّا بِالتَّيَرَامِ
بَيْتُهُ اقْبِذَا كَذَا الْإِمَامُ فِي
شَرْطِهَا الْإِسْتِغْبَالَ طَهْرُ الْحَبَثِ
بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الْأَحْمَرِ
لَذَبَا يُعِيدَانِ بَوَقْتٍ كَالْخَطَا
وَمَا عَدَا وَجْهَ وَكَفِّ الْحُرَّةِ
لَكِنْ لَدَى كَشْفِ لَصَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ
شَرْطٌ وَحُوبُهَا التَّقَا مِنْ الدَّمِ
فَلَا قَضَى آيَامُهُ ثُمَّ دُخُولُ
سُتْنِهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِفَةِ
جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا
كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ
وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَبَدَهُ
الْقَدْ وَالْإِمَامُ هَذَا أَكْثَرُ

شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَقَرَةٌ
لَهَا وَبَيَّةٌ بِهَا ثَرَامُ
وَالرُّفْعَ مِنْهُ وَالسُّجُودَ وَالْحُضُوعَ
لَهُ وَتَرْيِيبُ آدَاءٍ فِي الْأُسُوسِ
تَبَعُ مَأْمُومٍ بِإِحْرَامِ سَلَامٍ
خَوْفٍ وَجَمْعُ جُمُعَةٍ مُسْتَخْلَفٍ
وَسِتْرُ عَوْرَةٍ وَطَهْرُ الْحَدَثِ
تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٌ كَثِيرٌ
فِي قُبْلَةٍ لَا عَجَزَهَا أَوْ الْغَطَا
يَحِبُّ سِتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةِ
أَوْ طَرَفِ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمَقْضَى
بِقَصَّةٍ أَوْ الْحُفُوفِ فَاغْلَمِ
وَقْتُ فَأَدَاهَا بِهِ حَتْمًا أَقْصُولُ
مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلًا وَالثَّانِيَةَ
تَكْبِيرُهُ إِلَّا الَّذِي تَقْدَمَا
وَالثَّانِي لَا مَا لِلسَّلَامِ يَحْصُلُ
فِي الرُّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْ رَدَّهُ
وَالْبَاقِي كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَذَا

إِقَامَةُ سُجُودِهِ عَلَى الْيَدَيْنِ
 إِنْصَاتُ مُقْتَدِرٍ بِحَهْرٍ ثُمَّ رَدُّ
 بِهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورِ
 حَهْرُ السَّلَامِ كُلِّمُ التَّشَهُّدِ
 سُنُّ الْأَذَانِ لِحِمَاةِ أَتَتْ
 وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعُ بُرْدُ
 مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمَ
 مَتَدُونُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامِ
 وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا
 رَدًّا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
 وَتَعْدُّ أَنْ يَقُومَ مِنْ وَسْطَاهُ
 لَدَى التَّشَهُّدِ وَتَسْطُ مَا خَلَاهُ
 وَالْبَطْنُ مِنْ فَخْذِ رِجَالٍ يُتَعَدُّونَ
 وَصِفَةُ الْخُلُوسِ تَمَكِينُ الْيَدِ
 نَصَبُهَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي
 لَدَى السُّجُودِ حَذْوُ أُذُنٍ وَكَذَا
 تَطْوِيلُهُ صَبْحًا وَظَهْرًا سُورَتَيْنِ
 كَالسُّورَةِ الْأُخْرَى كَذَا الْوَسْطَى اسْتَحْبَبَ
 وَكَرِهُوا بِسْمَلَةَ تَعْبُودًا
 وَطَرَفِ الرَّحْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ
 عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدُ
 سِتْرَةٍ غَيْرُ مُقْتَدِرٍ خَافَ الْمُرُورِ
 وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 فَرَضًا يَوْفِيهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ
 ظَهْرًا عَشَا عَصْرًا إِلَى حِينَ يُعَدُّ
 مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمُّ
 تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا حَهْرُ الْإِمَامِ
 مَنْ أُمُّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا
 سَدْلُ يَدٍ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعِ
 وَعَقْدُهُ الثَّلَاثَاتِ مِنْ يُنْمَاهُ
 تَحْرِيكُ سَائِبَتِهَا حِينَ ثَلَاثَ
 وَمِزْقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْتَحْدُونَ
 مِنْ رُكْبَتِهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
 سِرِّيَّةَ وَضْعِ الْيَدَيْنِ فَاغْتَنَى
 رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ خُذَا
 تَوْسُطِ الْعِشَاءِ وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنِ
 سَقُ يُدْ وَوَضْعُهَا فِي الرُّفْعِ الرُّكْبِ
 فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودِ فِي الثَّوْبِ كَذَا

كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِهِ
 قِرَاءَةُ لَذَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
 وَعَبَثُ وَالْإِلْفَاتِ وَالذُّعَا
 تَشْيِكُ أَوْ فِرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ
 فَضْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَ عَيْنٌ
 فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا
 وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنٌ
 فَحَرٌّ رَغِيَّةٌ وَتَقْضَى لِلزَّوَالِ
 لِدَبِّ نَفْلٍ مُطْلَقًا وَأَكِيدَتْ
 وَقَبْلُ وَثَرٌ مِثْلُ ظَهْرِ عَضْرِ
 فَضْلٌ لِنَقْصِ سَنَةٍ سَهْوًا يُسَنُّ
 إِنْ أَكَدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَحَدٌ
 وَاسْتَدْرِكُ الْفُلْبِيَّ مَعَ قُرْبِ السَّلَامِ
 عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الْإِمَامِ
 لِعَبْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ
 وَحَدَّثَ وَسَهْوٌ زَيْدُ الْمِثْلِ
 وَسَحَدَةٌ قِيءٌ وَذَكَرَ فَرَضِ
 وَفَوْتُ قُبْلِيٍّ ثَلَاثُ سُنَنِ
 وَاسْتَدْرِكُ الرُّمْنِ فَإِنْ حَالَ رُكُوعٌ
 وَحَمَلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
 تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعِ
 أَنَا قِرَاءَةٌ كَذَا إِنْ رَكَعَا
 تَخَصَّرَ تَعْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعِ
 وَهِيَ كِفَايَةٌ لِمَنْ دُونَ مِثْنِ
 وَثِيَّةٌ سَلَامٌ سِرٌّ تَبَعَا
 وَثَرٌ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنِ
 وَالْفَرَضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالْثَوَالِ
 ثَحِيَّةٌ ضَحَى ثَرَاوِيحُ ثَلَاثُ
 وَبَعْدُ مَقَرَّبٌ وَبَعْدُ ظَهْرُ
 قَبْلُ السَّلَامِ سَحَدَتَانِ أَوْ سُنَنِ
 بَعْدُ كَذَا وَالتَّقْصُ غَلَبٌ إِنْ وَرَدَ
 وَاسْتَدْرِكُ التَّعْبِيَّ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامِ
 وَبَطَلَتْ بَعْدَ تَفْخِخٍ أَوْ كَلَامِ
 فَرَضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعْدَ إِذَا يُسَنُّ
 فَهَقْمَةٌ وَعَمْدٌ شَرْبٌ أَكَلِ
 أَقْلٌ مِنْ سِتِّ كَذِكْرِ الْبَعْضِ
 بِفَضْلِ مَسْحِدِ كَطُولِ الزَّمَنِ
 فَالْعِ ذَاتَ الشَّهْرِ وَالْبِنَا يَطُوعُ

كَفَعْلٍ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحَرِّمُ
 مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ تَبَى عَلَى الْيَقِينِ
 لَأَنْ تَبَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ
 كَذَا كِبَرِ الْوُسْطَى وَالْأَيْدِي قَدْ رَفَعَ
 فَصَلَّ بِمَوْطِنِ الْفَرَى قَدْ فُرِضَتْ
 بِحَامِيعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَسَا الْعَذَرِ
 وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمَ قَدْ تُدَبُّ
 وَسُنُّ غُسْلٍ بِالرَّوَّاحِ انْصَلَا
 بِجُمُعَةٍ جَمَاعَةٍ قَدْ وَجَّهَتْ
 وَكِدَيْتِ إِعَادَةَ الْفَذِّ بِهَا
 شَرَطُ الْإِمَامِ ذَكَرَ مُكَلَّفُ
 وَغَيْرَ ذِي فَسَقٍ وَلَحْنٍ وَأَقْتَدَا
 وَيَكْرَهُ السُّلُسُ وَالْقُرُوحُ مَسَّعَ
 وَكَالْأَشْلُ وَإِمَامَةٌ بِأَلَا
 نَبْنَ الْأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الْإِمَامِ
 وَرَابَتْ مَخْهُولٌ أَوْ مَنْ أُنَا
 وَجَارَ عَيْنٍ وَأَعْمَى الْكُنْ
 وَالْمُقْتَدِي الْإِمَامَ يَتَّبِعُ خَلَا
 وَأَحْرَمَ الْمَسْئُوقُ فَوْزًا وَدَخَلَ

لِلْبَاقِ وَالطُّولُ الْفَسَادُ مَلَزِمُ
 وَلَيْسَ خُذِ الْغَدِيَّ لَكِنْ قَدْ يَسِينُ
 تَقْصِرْ بِقَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَلْبِي
 وَرُكْنَا لَا قَبْلَ ذَا لَكِنْ رَجَعَ
 صَلَاةَ جُمُعَةٍ لِحُطْبَةِ ثَلَاثِ
 حُرٍ قَرِيبٍ بِكَفَرَسَخِ ذَكَرَ
 عِنْدَ الدَّاءِ السَّقْيِ إِلَيْهَا يَجِبُ
 تُدَبُّ تَهَجِيرٌ وَحَالٌ حُمَلَا
 سُنَّتْ بِفَرَضٍ وَبِرُكْعَةٍ رَسَتْ
 لَأَمْعَرِبَا كَذَا عِشَا مُوْتَرُهَا
 آتٍ بِالْأَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ
 فِي جُمُعَةٍ حُرٍ مُقِيمٍ عُدْدَا
 بَادٍ لِيَغْيِرَهُمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعَا
 رَدَا بِمَسْجِدٍ صَلَاةً تُحْتَلَى
 جَمَاعَةٌ نَعْدَ صَلَاةِ ذِي الزَّيَامِ
 وَأَعْلَفَتْ عِنْدَ حَصْبِي ابْنِ زَنَا
 مُحْدَمٌ حَفٌّ وَهَذَا الْمُكْمِلُ
 زِيَادَةٌ قَدْ حَقَّقَتْ عَنْهَا اعْدِلَا
 مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَ مَا كَانَ الْعَمَلُ

مُكْرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاقِدًا
 إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامَ قَامَ قَاضِيًا
 كَرَّ إِنْ صَحَّلَ شَفَعًا أَوْ أَقْبَلَ
 وَيَسْجُدُ الْمَشُوقُ قُلِيَّ الْإِمَامِ
 أَدْرَكَ ذَلِكَ الشَّهْرَ أَوْ لَا قَدُّوا
 وَبَطَلَتْ لِمُقَدِّرٍ بِمُطْلَبِ
 مَنْ ذَكَرَ الْحَدَّثَ أَوْ بِهِ غَلَبَتْ
 تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍ يَتَمُّ بِهِمْ
 أَلْفَاهُ لَأَفِي جَلْسَةٍ وَتَابَعَا
 أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
 مِنْ رُكْعَةٍ وَالشَّهْرُ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلُ
 مَعَهُ وَبَعْدِيَا قَضَى بَعْدَ السَّلَامِ
 مَنْ لَمْ يَحْصِلْ رُكْعَةً لَا يَسْجُدُ
 عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُتَحَلِّي
 إِنْ يَأْدُرُ الْحُرُوحُ مِنْهَا وَنُدِبَ
 فَإِنْ أَبَاهُ انْفَسَرُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فَرِضَتِ الزَّكَاةُ فِي مَا يُرْتَسَمُ
 فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلُّ عِلْمِ
 وَالشَّعْرِ وَالرَّيْبِ بِالطَّبِيبِ وَفِي
 وَهِيَ فِي النَّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشْرِ
 خَمْسَةٌ أَوْ سِتٌّ بِصَابٍ وَبِهِمَا
 عِشْرُونَ دِينَارًا بِصَابٍ فِي الذَّهَبِ
 وَالْفَرَسِ ذُو الثَّخَرِ وَذَيْنِ مَنْ أَدَارَ
 زَكَاةً لِقَبْضِ ثَمَنِ أَوْ دَيْنِ
 فِي كُلِّ خَمْسَةِ جَمَالٍ جَذْعَةٌ
 عَيْنٍ وَحَبِّ وَنَمَارٍ وَتَعَمُّ
 يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالْأَفْرَاقِ بِسِرَامِ
 ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ بِمِثْقَالِ
 أَوْ نِصْفَهُ إِنْ أَلَّةَ السَّقْفِ يَحْجُرُ
 فِي فِصَّةٍ قُلْ مَائَتَانِ دِرْهَمًا
 وَرُبْعُ الْعُشْرِ وَبِهِمَا وَحَبُّ
 فِيمَتَهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارِ
 عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلأَصْلَيْنِ
 مِنْ عَيْنِ بَنَتِ الْمَخَاضِ مُقْبَعَةٌ

فِي الْخَمْسِ وَالْعَشْرِينَ وَابْنَةُ الْكَبِيرِ
 سِتًّا وَارْبَعِينَ حِقَّةً كَفَّتْ
 بَنَاتُ كَبِيرٍ سِتَّةً وَسَعِينَ
 وَمَعَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثَ أَيَّ بَنَاتٍ
 إِذَا الثَّلَاثِينَ ثَلَاثُهَا الْمَائَةُ
 وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بَنَاتٍ لِلْبُيُوتِ
 عِجْلٌ يَبِيعُ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرًا
 وَمَكَذًا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْقَتْمُ
 فِي وَاحِدٍ عِشْرُونَ يَتَلَوْنَ وَمِثْلَهُ
 وَارْبَعًا خُذْ مِنْ مِثْلَيْنِ أَرْبَعَ
 وَحَوْلُ الْأَرْبَاعِ وَتَسْلِي كَالْأَصُولِ
 وَلَا يُزَكَّى وَقَصٌّ مِنَ النَّعَمِ
 وَغَسْلٌ فَالْكَهْةُ مَعَ الْخُضَرِ
 وَيَحْصُلُ النَّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ
 وَالضَّانُّ لِلْمَعْرِ وَبَحْتُ لِلْعِبَرَاتِ
 الْقَمَحُ لِلشَّعِيرِ لِلثَّلَثِ يُصَارُ
 مَصْرُفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ
 مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاحُ غَرِيبِ
 فَصَلِّ زَكَاةَ الْبَطْرِ صَاعًا وَنَحِيبُ

فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تُكَوْنُ
 حَذَقَةٌ إِحْدَى وَمِثْلَيْنِ وَقَتٌ
 وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينَ
 كَبِيرٍ أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِخَاتٍ
 فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّةٌ
 وَمَكَذًا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونُ
 مُسَّةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَظَرُّ
 شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعَ أُخْرَى تُضَمُّ
 وَمَعَ ثَمَانِينَ ثَلَاثٌ مُخْرَجَةٌ
 شَاةٌ لِكُلِّ مَائَةٍ أَنْ تُرْفَعَ
 وَالطَّارِ لَا عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحْوَلَ
 كَذَلِكَ مَا دُونَ النَّصَابِ وَلِغَنَمِ
 إِذْ هِيَ فِي الْمُفَنَاتِ مِمَّا يُدْخَرُ
 كَذَبٌ وَفَضْلَةٌ مِنْ عَيْنِ
 وَيَقَرُّ إِلَى الْخَوَامِيسِ اصْطَبَحْلَبُ
 كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّيْبُ وَالنَّمَارُ
 غَارُ وَغَشَقُ عَامِلٌ مَدِينُ
 أَحْرَارُ إِسْلَامٍ وَلَمْ يَقْبَلْ مُرِيبُ
 عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بَرَزَ قَبْلَهُ طَلِبُ

مِنْ مُسْلِمٍ بِحُلٍّ عَتِسَ الْقَوْمُ لَتَعْنِ حُرًّا مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ

كِتَابُ الصِّيَامِ

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحَبَا فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ لَدَيْهَا
كَبَسَعَ حِجَّةٌ وَآخَرَى الْأَجَرُ كَذَا الْمُحَرَّمُ وَآخَرَى الْعَاشِرُ
وَبُئِيَ الشَّهْرُ بِرُؤْيَا الْهَلَالِ أَوْ بِثَلَاثِينَ قُبَيْلًا فِي كَمَالِ
فَرَضِ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلَيْلِهِ وَتَرَكَ وَطْءَ شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ
وَالْقِيَّ مَعَ إِصْنَالِ شَيْءٍ لِلْمَعْدِ مِنْ أَذْنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ أَنْفٍ قَدْ وَرَدَ
وَقْتُ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبِ وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبِ
وَلْيَقْضِ مَا بَدَأَ وَالْحَرَضُ مَنَعَ صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرَضُ إِنْ بِهِ ارْتَفَعَ
وَبَكْرَةُ اللَّحْمِ وَفَيْكْرُ سَلِيمَا دَابَا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلَّا حُرْمَا
وَكَرَهُوا ذَوْقَ كَيْدَرٍ وَهَذَرِ عَالِبِ قِيٍّ وَذَنْبَابِ مُغْتَفَرِ
غَارِ صَانِعِ وَطَرَفِ وَسِوَالِكِ يَابَسِ إِصْبَاحِ حَتَابَةِ كَذَاكَ
وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابَعَةُ يَحِبُّ إِلَّا إِنْ تَقَاهُ مَانِعَةُ
لَدَبِ تَفْجِيلِ لِفَطْرِ رَفْعَةِ كَذَاكَ تَأْخِيرِ سُحُورِ بَيْعَةِ
مَنْ أَفْطَرَ الْفَرَضَ قَضَاهُ وَلَيَزِدْ كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمِدَ
لَاكُلٍ أَوْ شَرِبَ قِمٍّ أَوْ لِلْمَنَسِيِّ وَلَوْ يَفْكَرُ أَوْ لِرَفَضِ مَا بِي
بِلَا تَأْوِيلٍ قَرِيبٍ وَيَبَاحُ لِلضَّرِّ أَوْ سَفَرِ قَصْرِ أَيْ مُبَاحٍ
وَعَمْدُهُ فِي الثَّقَلِ دُونَ ضَرِّ مُحَرَّمٍ وَلْيَقْضِ لَا فِي الْغَيْرِ

وَكَفَرْنَ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وَلَا أَوْ عَتَقَ مَمْلُوكٍ بِالإِسْلَامِ حَلًا
وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرًا مَدًا لِمَسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرِ

كِتَابُ الْحَجِّ

الْحَجُّ فَرَضٌ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ أَرَكَّاهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُحْبَرِ
الْأَحْرَامُ وَالسَّعْيُ وَقُوفُ عَرَفَةَ لَيْلَةُ الْأَضْحَى وَالطَّوَافُ رَدْفَةٌ
وَالْوُاحِشَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِدَمٍ قَدْ جُيِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمَ
وَوَصَلَهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيهِمَا وَرَكَعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحْتَمَا
نَزُولُ مُزْدَلَفٍ فِي رُجُوعِنَا مَبِيتُ ثَلَاثِ ثَلَاثِ بَيْنَى
إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَةِ لَطِيبُ اللَّشَامِ وَمِصْرُ الْجُحْفَةِ
قَرْنٌ لِتَحْدِ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقِ يَلْمَلُمُ الْيَمَنِ عَاتِيهَا وَفَاقِ
تَحْرُدُ مِنَ الْمَحِيطِ ثَلَاثَةٌ وَالْخَلْقُ مَعَ رَمِي الْجِمَارِ تَوْفِيقُهُ
وَإِنْ تُرِدَ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا يَأْتُهُ وَالَّذِي مِنْكَ اسْتَحْمَعَا
إِنْ حَجَّتَ رَابِعًا تَطْفُئْ وَاغْتَسِلْ كَوَاجِبُ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصِلُ
وَالْبَسْ رَدَاً وَآزَرَةً ثَعْلَبَيْنِ وَاسْتَصْحَبِ الْهَدْيَ وَرَكَعَتَيْنِ
بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الْإِخْلَاصُ هُمَا فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ إِحْرَامًا
بَيْتُهُ تَصْحَبُ قَوْلًا وَعَمَلٌ كَمَشْيٍ أَوْ ثَلَاثَةِ مِمَّا اتَّصَلَ
وَحَدَّثَتْهَا كُلَّمَا تَحَدَّثَتْ حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ نَدَّتْ
مَكَّةَ فَاغْتَسِلْ بِذِي طَوًى بِسَلَا دَلَّكَ وَمِنْ كَذَا الثَّيْبَةِ ادْخُلَا

إِذَا وَصَلْتَ لِلْيَبُوتِ فَأَتْرُكَا
 لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَأَسْتَلِمِ
 سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسِرُ
 مَتَى تُحَادِثِهِ كَذَا الْيَمَانِي
 إِنْ لَمْ تُصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسِّ بِالْيَدِ
 وَأَرْمِلْ ثَلَاثًا وَأَمْشِ بَعْدَ أَرْبَعَا
 وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُكْتَرَمِ
 وَأَخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَحِفْ مُسْتَقْبَلًا
 وَأَسْعَ لِمَرْوَةِ فَحِفْ مِثْلَ الصَّفَا
 أَرْبَعَ وَقَفَاتٍ بِكُلِّ مِنْهُمَا
 وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسُغْيٍ وَطَوَافٍ
 وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسُّتْرُ عَلَى
 وَعَدَ فَلَبَّ لِمُصَلَّى عَرْفَةَ
 وَتَامِنِ الشَّهْرَ أَخْرِجْنِ لِمَنْى
 وَاغْتَسِلِي قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا
 طَهْرَتِكَ ثُمَّ الْحَبْلَ اصْعَدِي رَاكِبًا
 عَلَى الدُّعَا مُهَلَّلًا مُبْتَهَلًا
 مُتَبَهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفِ
 فِي الْبَارِزَيْنِ الْعَلَمَيْنِ نَكَبِ
 ثَلِيَّةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَأَسْلُكَا
 الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبْرًا وَأَتِمِ
 وَكَبِّرَنَّ مُقْبَلًا ذَاكَ الْحَجَرَ
 لَكِنَّ ذَا بِالْيَدِ خُذْ يَمَانِ
 وَضَعْ عَلَى الْقِمِّ وَكَبِّرْ تَقْدِ
 خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ أَوْفَعَا
 وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدَ اسْتَلِمِ
 عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرَنَّ وَمَلَا
 وَخُبِّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتِفِدِ
 تَقِفِ وَالْأَشْوَاطِ سَبْعًا ثُمََّا
 وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةٍ مَعَ اغْتِرَافِ
 مَنْ طَافَ نَذْبَهَا بِسُغْيٍ احْتَلَا
 وَخُطْبَةَ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصَّفَةِ
 بِعَرَفَاتٍ تَأْسَعَا تُزُولُنَا
 الْخُطْبَتَيْنِ وَاحْتَمَعْنَ وَأَقْصُرَا
 عَلَى وَضُوئِهِ ثُمَّ كُنْ مُوَاطِبَا
 مُصَلِّيَا عَلَى النَّبِيِّ مُسْتَقْبَلَا
 وَأَنْفِرْ لِمَرْوَةٍ وَتَنْصَرِفِ
 وَأَقْصُرْ بِهَا وَاحْتَمَعِ عِشَاءً لِمَغْرِبِ

وَأَخْطُ وَبَتْ بِهَا وَأَخِي لَيْتَكَ
قِفْ وَأَدْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلْأَسْفَارِ
وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ
مِنْ أَسْفَلِ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَةِ
أَوْفَقَتُهُ وَأَخْلَقَ وَسِرٌّ لِلْبَيْتِ
وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مَنَى وَبَتْ
ثَلَاثَ حِمَرَاتٍ بِسِتْعِ حَصِيَّاتٍ
طَوِيلًا إِنَّمَا الْأَوَّلِينَ آخِرًا
وَأَفْعَلْ كَذَلِكَ ثَالِثَ الثَّخْرِ وَزِدْ
وَمَنْعَ الْأَحْرَامِ صَيْدَ الْبَرِّ
وَعَقْرَبَ مَعَ الْحِدَا كَلْبَ عَقُورٍ
وَمَنْعَ الْمُحِيطِ بِالْمُضَوِّ وَلَوْ
وَالسَّيْرِ لِلْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ بِمَا
تُمْنَعُ الْإِنْسَى لَيْسَ فُقَارَ كَذَا
وَمَنْعَ الطَّيِّبِ وَذُفْنًا وَضَرَرٍ
وَيَفْتَدِي لِفِعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرَ
وَمَنْعَ النَّسَا وَأَفْسَدَ الْجَمَاعَ
كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِيَ مَا قَدْ مُنِعَا
وَحَازَ الْأَسْتَظْلَالَ بِالْمَرْتَمِعِ
وَصَلَّ صَبْحَكَ وَعَلَسَ رَحْلَتَكَ
وَأَسْرِعَنَّ فِي بَطْنِ وَادِ النَّارِ
فَارْمَ لَدَيْهَا بِحِجَارِ سَبْعَةٍ
كَالْقَوْلِ وَأَنْحَرْ هَذِيًا إِنْ بَعْرَفَةِ
فَطُفْ وَصَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ الثَّغَاتِ
إِنَّمَا زَوَالِ غَدِيهِ أَرْمَ لَا تُفِثَ
لِكُلِّ حِمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتِ
عَقَبَةً وَكُلَّ رَمِي كَبْرًا
إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قَصِدَ
فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءَ لَا كَالْفَارِ
وَحَيَّةٌ مَعَ الْعُرَابِ إِذْ تُحُورُ
بَسْنَجٍ أَوْ عَقْدٍ كَخَائِمٍ حَكُوا
يُعَدُّ سَائِرًا وَلَكِنْ إِنَّمَا
سَائِرًا لَوَجْهِ لَا لِسَيْرٍ أَحَدًا
قَمَلٍ وَإِلْقَا وَسَخٍ ظَفِيرٍ شَعْرٍ
مِنْ الْمُحِيطِ لِهَذَا وَإِنْ غُلِبَ
إِلَى الْإِفَاضَةِ يُتَقَى الْإِمْتِنَاعُ
بِالْحِمْرَةِ الْأُولَى يُجَلُّ فَاسْمَعَا
لَا فِي الْمَحَامِلِ وَشَقْدَفٍ فَعِ

وَسَةِ الْعُمَرُ فَأَفْعَلَهَا كَمَا
وَأَثَرَ سَعْيِكَ أَحْلَقَنْ وَقْصُرَا
مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَارَعَ الْحُرْمَةَ
وَلَا زِمِ الصَّفَّ فَإِنْ عَزَمْتَ
وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبٍ
سَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصَّدِيقِ
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامِ يُسْتَحَبُّ
وَسَلِّ شَفَاعَةً وَخَتَمًا حَسَنًا
وَادْخُلْ ضَعَى وَأَصْحَبْ هَدْيَةَ السُّوُورِ
حَجَّ وَفِي التَّنْعِيمِ نَذْبًا أَحْرَمَا
تَحِلَّ مِنْهَا وَالطُّوُفَ كَثْرَا
لِحَابِيبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَةِ
عَلَى الْخُرُوجِ طُفَّ كَمَا عَلِمْتَ
وَنِيَّةً تُحِبُّ لِكُلِّ مَطْلَبٍ
ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّوْفِيقِ
فِيهِ الدُّعَا فَلَا تَمَلْ مِنْ طَلَبِ
وَعِجَلِ الْآوَةِ إِذْ نِلْتَ الْمُنَى
إِلَى الْأَقَارِبِ وَمَنْ يَكُ يَسُورُ

كِتَابُ مَبَادِيِ التَّصَوُّفِ وَهُوََادِيِ التَّعَرُّفِ

وَتَوْبَةٍ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُحْتَرَمُ
بِشَرِّطِ الْإِقْلَاعِ وَتَفْيِ الْإِصْرَارِ
وَحَاصِلِ التَّقْوَى اجْتِنَابِ وَأَمْتِنَالِ
فَحَامَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَةٌ
يَعُضُّ عَيْنَيْهِ عَنِ الْمَحَارِمِ
كَغَيْبَةِ نَيْمَةٍ زُورٍ كَذِبِ
يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ
يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهِيدَ
تُحِبُّ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهِيَ التَّوْبَةُ
وَلِتَنَالَفَ مُمَكِّنَاذَا اسْتِغْفَارِ
فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالِ
وَهِيَ لِلْسَّالِكِ سُبُلُ الْمَنْفَعَةِ
يَكْفُ سَمْعُهُ عَنِ الْمَنَامِ
لِسَانُهُ أُخْرَى يَتْرُكُ مَا جُلِبِ
يَتْرُكُ مَا شُبِّهَ بِاهْتِمَامِ
فِي الْبَطْنِ وَالسَّعْيِ لِمَشْوَعٍ يُرِيدُ

وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا
يُطَهِّرُ الْقُلُوبَ مِنَ الرِّبَا
وَأَعْلَمَ بَأَنَ أَصْلَ ذِي الْأَفَاتِ
رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَةِ
يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَلِكِ
يُذَكِّرُهُ اللَّهَ إِذَا رَأَاهُ
يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ
وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ
وَيُكَيِّرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِلَيْهِ
يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِزَبِّ الْعَالَمِينَ
خَوْفَ رَجَا شُكْرٍ وَصَبْرٍ تَوَكُّلِ
يَصْدُقُ شَاهِدُهُ فِي الْمُعَامَلَةِ
يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ
فَحُبُّهُ الْإِلَهِ وَأَصْطَفَاهُ
ذَا الْقَدَرُ تَطْمَأَنِّي بِالْعَاقِبَةِ
أَتْيَاثُهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ تَصِلُ
سَمِيَّتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ
فَأَسْأَلُ الشَّعْخَ بِهِ عَلَى الدَّوَامِ
قَدْ أَتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ
مَا اللَّهُ فِيهِمْ بِهِ قَدْ حَكَمَا
وَحَسَدُ عُجْبٍ وَكُلُّ دَاءٍ
حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الْآتِي
لَيْسَ الدُّوَا إِلَّا فِي الْإِضْطِرَارِ لَهُ
يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكِ
وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ
وَيَمِزُّ الْخَاطِرَ بِالْقَسْطِ طَاسٍ
وَالثَّقْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي
وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَابِرٍ بِهِ
وَيَتَخَلَّى بِمَقَامَاتِ الْبَقِينِ
زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّةُ
يَرْضَى بِمَا قَدَرَهُ الْإِلَهِ لَهُ
حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلَا مِنْ قَلْبِهِ
لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ
وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَةً
مَعَ ثَلَاثِينَ عَدُّ الرُّسُلِ
عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
مِنْ رَبَّنَا بِحَاجَةِ سَيِّدِ الْأَنْسَامِ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمِ